

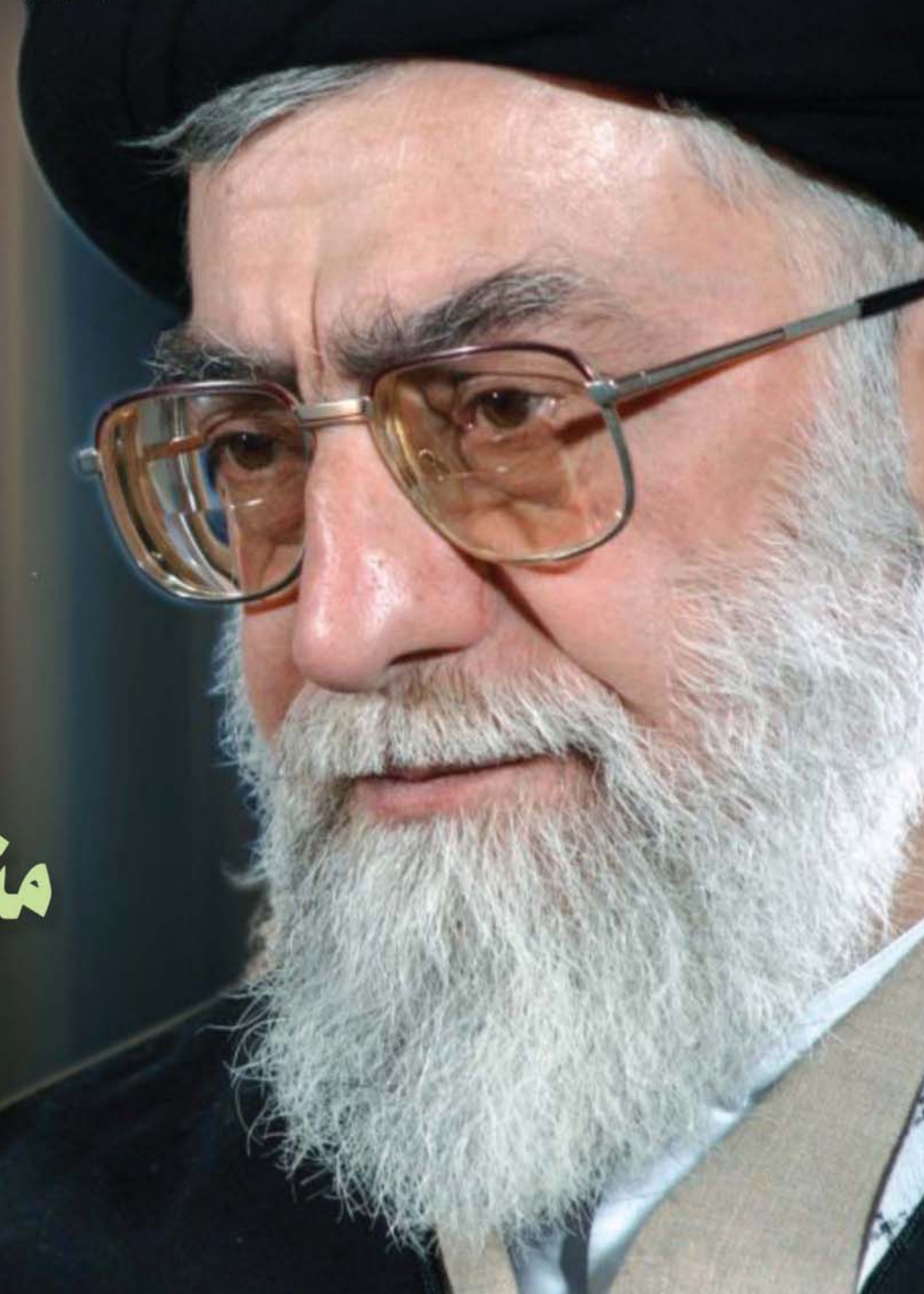
صدى الولاية

SADA AL-WILAYAH

العدد 62 شهر جمادى الآخرة 1429 هـ



منشأ السكينة



ملاح من شخصية القائد

علاقته بالشباب

من الصفات التي يُعرف بها سماحة الإمام الخامني عليه السلام وكان متميزاً بها منذ ما قبل انتصار الثورة، الحديث الحسن، التعامل الجيد، التنظيم والوقار، الترتيب والنظافة، الأدب واحترام الآخرين وخاصة الشباب.

يقول الحاج فتحعليان (وهو أحد الملازمين للإمام الخامني منذ أن كان في «مشهد»): «المثير للعجب أنه وبالرغم من كل الحميمية التي يتعامل بها سماحة القائد عليه السلام مع الآخرين، فإن أحداً لا يتجرأ على المزاح بشكل مبتذل أمامه.

وفي أحد الأيام التي كان فيها سماحته إماماً للجماعة في مسجد «كرامت»، طلب إحضار لوح أسود إلى المسجد، وكان ذلك الأمر مستغرباً لدينا، ثم أعلن عن إقامة درس تفسير قرآن للشباب والفتيات داخل المسجد.

كنت يومها أشاهد في بعض الأحيان طالبات يخرجن الشادور من جزادينهن ويضعنه على رؤوسهن حين يدخلن المسجد،... وبعد عدة جلسات صرت أراهن آتيات والشادورات على رؤوسهن وأصبح جزءاً من لباسهن. حينها صرنا نرى وبوضوح تغير وضع هؤلاء الفتيات بعد لقائهن بالسيد القائد.»



س: يرجى تبليان الطريق العملي والناجح لمواجهة الهجوم الثقافي؟

ج: إن الهجوم الثقافي ليس أمراً بسيطاً، فهو أمر قائم على الخطط التي يرسمها العدو للقضاء على عقيدة وأخلاق وفضائل الشعوب، كل منها على شكل من الأشكال وعبر وسائل وأدوات ثقافية مختلفة وكما تتنوع جبهة الهجوم تكون مواجهته متنوعة أيضاً، فلا تكون عملية المواجهة واحدة كذلك. هناك أعمال ثقافية جيدة يقوم بها البعض علينا تقويتها والإكثار من أمثالها. في كثير من المجالات عليكم أن لا تسألوني ماذا فعل؟ أنتم فكروا ماذا يجب أن تفعلوا؟ نعم يمكن القيام بنشاطات ثقافية جيدة، لكن التفتوا إلى ضرورة أن تكون عميقة وراسخة، فالعمل الثقافي السطحي غير مفيد بل هو في بعض الأحيان مضر.

أجوبة الولي



تعريف بكتاب

ذكرى القلوب



كتاب يحوي ستين موعظة ملهمة من محضر القائد الخامني عليه السلام، هي عبارة عن مقدمات الدروس الفقهية الاستدلالية في البحث الخارج لسماحته والتي دارت حول موضوع القصاص ألقاها سنة ٢٠٠٠م.

كان سماحته يفتتح كل درس بقراءة حديث من كتاب «تحف العقول»، ثم يتعرض لبعض أبعاده المتعلقة بالجانب المعنوي والتربوي، ولأن المخاطبين كانوا ثلة من العلماء والمحققين فقد تعمّد الاختصار والإشارة إلى المسائل بصورة تشفي المعتبر. نظراً لأهمية مضامين هذه المواعظ، قام مركز باء للدراسات بتعريبها ونشرها في كتاب صغير من مئة وسبع وعشرين صفحة، بحلة جميلة وجديدة.

مطالعة الكتب

يقول حجة الإسلام والمسلمين السيد جواد الهاشمي متحدّثاً عن شغف الإمام الخامنئي عليه السلام بالمطالعة:

إن لحضرة آية الله الخامنئي يداً طولى في مطالعة الكتب. فهو يشتري ويطلع وينقد كثيراً من الكتب. كتب الداخل والخارج. التي تنزل إلى السوق.

في إحدى الزيارات التي قام بها عليه السلام لمعرض طهران الدولي للكتاب، عند تفقده لغرف الناشرين الإيرانيين الذين قاموا بطباعة الكتب الأجنبية المترجمة، كان يبدي رأيه بالكتب المترجمة، وكان يفتش عن آثار المؤلفين الأجانب غير المترجمة بحيث إن جميع الناشرين تعجبوا من هذا التبحر الكبير للقائد المعظم في معرفة الكتب.

إن هذا الالتفات إلى عالم الكتب كان بالنسبة لي جميلاً جداً ولعلّه بلا نظير.

عندما اجتمع اليهود وحلفاؤهم وبثوا بين المسلمين جواً من الرعب والقلق نزلت الآية القرآنية: **«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً»**، فالله يحدثنا عن المؤمنين حينها بأنهم ازداد إيمانهم **«وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»** أي أن **«حسبنا الله ونعم الوكيل»** محلّها عند مواجهة التلاطم الذي يحاول إيجاده العدو من خلال أمواج إعلامه وحملاته النفسية، فحينها تأتي الطمأنينة والسكينة. أما الآية: **«هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السماوات والأرض وكان الله عليماً حكيماً»** فتبيّن أن الله تعالى بثّ الطمأنينة في قلوب المؤمنين **«ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم»** أي ليقوى إيمانهم ويترسّخ. في الظروف التي

يُبتّ فيها الرعب والخوف والإضطراب والتلاطم قد يفقد الإنسان عقائده وينسى ثوابته، وهذا هو حال الإنسان المرعوب والجبان، فالجبن يُعطّل العقل ويثبّط العزائم، والإنسان المرعوب لا يمكنه أن يفكر بشكل سليم، كما لا يمكنه أن يستغلّ عزمه وإرادته بشكل صحيح، بل يأخذ التردد خطوة إلى الأمام وأخرى إلى الخلف. لذلك فإن السكينة مهمة جداً.

السكينة في الواقع تنشأ من التوكل على الله تعالى ومن حسن الظن به

ومن العجيب أن تعبير القرآن بالسكينة في سورة **«إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً»** جاء مكرراً، فقد ورد إنزال السكينة على قلوب المؤمنين فيها ثلاث مرات، والحادثة التي تراكفت مع الآية كانت إحدى الحوادث الممرّة والصعبة في تاريخ المسلمين، حيث قرّر النبي الأكرم عليه السلام استناداً إلى سياسة صحيحة وإلهية أن يتوجّه إلى مكة، التي حاصر أهلها المدينة قبل سنتين وأرادوا أن يقضوا على المسلمين فيها ووقعت حينها معركة الأحزاب، وفي تلك الظروف وعندما كان المشركون يتعطّشون لدماء النبي عليه السلام وأصحابه، أمر النبي عليه السلام أصحابه بالتوجّه لأداء العمرة، وطلب من المسلمين عدم اصطحاب أسلحتهم، وعندما أمرهم بالتحرك خاف عدد منهم وجبن البعض الآخر، حينها جاء الحديث عن إنزال السكينة، حيث بثّ الله تعالى السكينة في قلوب المؤمنين بحيث توجّهوا عزلاً لمواجهة العدو وعادوا منتصرين بانتصار كامل وتحقّق ما أراده النبي عليه السلام بدقة، وتكرّر إنزال السكينة على قلوب المؤمنين في هذه السورة، فالسكينة في الواقع تنشأ من التوكل على الله تعالى ومن حسن الظن به.



أحكام غسل مس الميت

أ - يجب غسل مس الميت:

1. إذا مس الإنسان بشرة الميت عمدًا أو سهواً (بعد برد تمام جسده وقبل تمام غسله).
2. إذا مس أحد أجزاء الجسد الداخلية (من دون أن يمس الجلد) عمدًا أو سهواً.
3. إذا مس أي عضو من أعضاء الجسد وهو منفصل عنه .

4. إذا مسه جاهلاً بأنه بدن ميت .

ب - أما بالنسبة إلى الماء المتقاطر من بدن الميت وأعضائه فهو قبل غسلها الصحيح نجس، وأما بعده فطاهر.

ج - غسل مس الميت لا يجزي عن الوضوء.

د - غسل مس الميت كغسل الجنابة في كفيته وشروطه.

نشطات - نشاطات - نشاطات

ارتكاز الثورة الإسلامية و هويتها، وذُكر باهتمامه المتواصل بصيانة الحدود السياسية والعقائدية للنظام الإسلامي.

وأكد بأن الإمام الراحل، خلال فترة الثورة الإسلامية و عقب انتصارها، قد حدّد المعالم الرئيسية لهذا النظام وحدوده، من خلال تأليفاته وأقواله. وختم سماحته بأن المسألة الأهمّ اليوم هي الحفاظ على هذه الحدود وصيانة هوية الثورة الإسلامية.

هذا، وشرح خالد مشعل في هذا اللقاء آخر التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية.

الإمام الخامنئي عليه السلام
يستقبل أعضاء اللجنة المنظّمة
لمراسم الذكرى السنوية التاسعة
عشرة لرحيل الامام الخميني عليه السلام

أشار الإمام السيد علي الخامنئي عليه السلام إلى دور و مكانة الإمام الراحل باعتباره نقطة

والظالم الذي يفرضه الصهاينة المحتلون على قطاع غزة.

وأشار في الختام إلى العجز واليأس الذين يسيطرون على الكيان الصهيوني وقوى الاستكبار التي تدعمه جرّاء المواجهة مع الشعب الفلسطيني، وكذلك جرّاء ما حققته إيران من تطوّر وتقدّم وازدهار على مدى ثلاثة عقود، واعتبر بأن ذلك تحقيق للوعد الإلهي بالنّصر المؤرّر.

باتت واضحة على الكيان الصهيوني بفضل الإرادة الإلهية، مشيراً إلى أن هذا الكيان بات يعاني أسوأ وضع يواجهه في تاريخه بفضل مقاومة وصبر الشعب الفلسطيني. وشدّد سماحته على أن السبيل الوحيد لتحرير فلسطين يتمثّل في المقاومة في ظل الايمان. وأعرب عن بالغ حزنه للأوضاع المأساوية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني خاصة الحصار غير الإنساني

العدالة من أهم مسؤولياته. وأضاف سماحته بأن الحوار يشكل أساس الثورة وهي في عقدها الرابع.

الإمام الخامنئي عليه السلام يستقبل زعيم حركة حماس خالد مشعل

لدى استقباله الزعيم السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) الذي كان يزور طهران مع وفد من الحركة، أكد الإمام الخامنئي عليه السلام أن علامات الهزيمة

نشطات - نشاطات - نشاطات

الإمام الخامنئي عليه السلام : المجلس المؤمن والمستقل والشجاع والمدير مصداق بارز لسيادة الشعب

وجّه الإمام السيد علي الخامنئي عليه السلام رسالة إلى مجلس الشورى الإسلامي بمناسبة بدء أعماله، أشار فيها إلى أن تشكيل هذا المجلس جاء عبر أصوات الشعب في انتخابات تنافسية و ملحمية و قانونية، معتبراً التحرك باتجاه تحقيق التقدّم ونشر